

المحاضرة 51 - السيرة - الدورة (2) (المستوى 4) - د. حمزة بن

ذاكر الزبيدي - برنامج أكاديمية زاد

حمزة بن ذاكر الزبيدي

يا راغبا في كل علم نافع. ينمو العلم ويتقدم. بتقنياته و مجالاته ومعه مطور ادواتنا في تقديم العلم الشرعي. اكاديمية زاد والسيرة العلياء عاطرة الشداد طيب يفوح لاهل كل زمان بشري لنا زاد - 00:00:00

بالعلم كالازهار في البستان ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونستهديه ونعز بالله من شرور انفسنا وسیئات اعمالنا من يهدده الله فلا مصل له ومن يضل فلا هادي له وشهاده ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - 00:00:40

واشهد ان نبينا محمد عبده ورسوله صلى الله عليه وعلى الله واصحابه واخوانه ومن دعا بدعوته واستن بسننه واهتدى بهديه الى يوم الدين وسلم تسلیما كثیرا اما بعد ايها الاخوة والاخوات - 00:01:06

طلاب وطالبات العلم في برنامج اكاديمية زاد في هذه الدورة الثانية وهذا المستوى الرابع من دراسة السيرة النبوية على صاحبها افضل الصلاة واتم التسلیم الذي نتدارس فيه شيء من احوال النبي عليه الصلاة والسلام - 00:01:23

حال غضبه ورضاه وحال حزنه وفرحه الاحوال المتغيرة التي يكون عليها الصلاة والسلام كما في اللقاء الماضي تحدثنا عن شيء من مما كان يوضح منه النبي صلى الله عليه وسلم او الشخصية التي كان - 00:01:40

يتبسط النبي صلى الله عليه وسلم معهم. ومن ذلك اه ممتازته وضحكه مع اهل بيته وابنائه واحفاده وكذلك زوجاته وايضا آآ ممتازته للصحابة رضي الله عنهم وضحكه من بعض ما كان يسمع منهم عليه الصلاة والسلام مما كان كانوا يتذکرون - 00:01:59

فيه من امر الجahلية واخبارها السابقة مما كان يصدر منهم. فكان يتسم صلى الله عليه وسلم وكان هذا غالبا غالبا ضحكه عليه الصلاة والسلام ايضا ضحك من عمر لما يعني دخل عليه بعد ان استأذنه وعنه نسوة من قريش - 00:02:20

وهم آآ منهم من نسائه فضحك لحالهن وتغير حالهن لما دخل عليهن عمر من اه خوفه ومهابته فضحك صلى الله عليه وسلم وتعجب من ذلك. كان ذلك هذا اخر ما تم الحديث عنه في اللقاء الماضي - 00:02:41

اه من المواقف ايضا التي يعني ضحك منها النبي صلى الله عليه وسلم اه ضحكه من ذلك المظاهر الذي ظاهر من زوجته وجماعتها قبل ان يكفر من ذلك ما رواه ابو داود في السنن - 00:03:01

والترمذی وابن ماجه اه عن ابن عباس رضي الله عنهم ان رجلا ظاهر من من امرأته ان رجلا ظهر من امرأته ماذا يعني ظهر من امرأته؟ يعني قال لها انت كظهر امي - 00:03:17

وهذا مما كانت تفعله الجahلية. يفعله الناس في الجahلية ويحصل من بعض الناس حال غضبه او حال خصومته بينه وبين زوجته فربما قال لها هذه الكلمة البغيضة السيئة انت علي كظهر امي اشبه بالتحریم. هذا يسمى الظهار - 00:03:32

وانزل الله في ذلك يعني حکما شرعا وایات تتلى ومن ذلك ما امر به المظاهر من الكفاره ان عليه آآ ان هذا اثم عظيم عليه اولا ان يتوب عليه ان يتوب منه - 00:03:53

ثم بعد ذلك يکفر عن هذا آآ العمل وهو ان يعتق رقبة من قبل ان يتماسى قبل ان يعاود اهله يجب ان يعتق رقبة ان لم يستطع فصيام شهرين متتابعين من قبل ان يتماسى - 00:04:07

فمن لم يستطع فاطعام ستين مسکينا وذلك ايضا من قبل ان يتماسى اذا کفاره الظهار هو التوبة الى الله عز وجل والانابة والاستغفار

والندم وايضا عليه ايضا اه الكفاره وهي على هذا الترتيب - 00:04:29

على هذا الترتيب ادق رقبة فان لم يستطع فصيام شهرين متتابعين فان لم يستطع فاطعام ستين مسكينا من قبل ان يتماسى يعني هذه الكفاره تكون قبل ان يعاود اهله والتعبير القرائي تعبير راقى جدا - 00:04:49

وآآ فيه يعني آآ ذوق وادب وعلو ورفع في التعبيرات عن آآ ذكر ما يستحبى منه فيعبر عنها بالفاظ حسنة جميلة. ولو الانسان تتبع القرآن لو تتبع ايضا السنة النبوية لوجد - 00:05:07

ان النبي صلى الله عليه وسلم يتمثل القرآن في تعبيراته بما يستحبى منه وكذلك القرآن فانه يعبر عن الشيء الذي يستحبى منه تعبيرا راقيا رفيعا مهذبا من قبل ان يتماس - 00:05:28

عن ابن عباس رضي الله عنهم ان رجلا ظاهر من امرأته قال لها انت علي كظهر امي فخشيشها قبل ان يكفر. يعني عاود اهله قبل ان يكفر فاتى النبي صلى الله عليه واله وسلم ذكر ذلك له. يعني الرجل بعد ان وقع في هذا الامر وهو يعرف - 00:05:46

ان هذا خطأ كبير واسم لكنه اراد ان يستفتي النبي صلى الله عليه وسلم. وهذا شأن المؤمنين وشأن العقلاء. فسألوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون فقال له النبي صلى الله عليه وسلم ما حملك على ذلك - 00:06:08

ما حملك على ذلك؟ ما الذي دفعك ان تصنع ذلك وهذا المبدأ التربوي العظيم من هذا النبي الكريم صلى الله عليه واله وسلم وفي اغلب حاله واحواله انه دائمًا ما يسأل هذا السؤال ما حملك على ما فعلت - 00:06:27

ما حملك على ما صنعت وهذا ما يسميه علماء النفس يعني فهم الدافع دوافع السلوك ما الذي يحمل الانسان على ان يفعل مثل هذا الفعل وفائدة هذا ان معرفة الاسباب تساعده في العلاج - 00:06:49

انه احيانا قد تكون العلاجات كثيرة ومتعددة لكن حين يضع الانسان يده على السبب الرئيس على الدافع الحقيقى فانه هذا يوفر عليه الوقت ويوفى عليه الجهد وايضا يضع الدواء والعلاج الناجح لهذا الاشكال ولهذا السلوك ولهذا الخطأ - 00:07:06

قد يكون الدافع الجاهل قد يكون الدافع التعمد الشهوة قد يكون الدافع ايا كان هذا الدافع ايا كانت هذه المبررات فان فهمها يساعد في العلاج تساعده في التصحیح وبناء التصورات الصحيحة. وايضا تثبت المعانى الایمانية الرفيعة التي تحمل الانسان على السلوك - 00:07:28

الحسن ما حملك على ذلك قال يا رسول الله رأيت بياض ساقها في ضوء القمر فلم املك نفسي ان وقعت عليها يعني يقول هورأى امرأته في ضوء القمر الليل - 00:07:51

ورأها ربما كانت مشغولة ببعض شأنها. فرأى بياض ساقها فمات مالك نفسه فوقع عليها قبل ان يكفر. فضحك الرسول صلى الله عليه وسلم اذا هذا الشاهد من هذا الموطن ضحك النبي صلى الله عليه وسلم من هذا الموقف ومن هذا المبرر الذي برأ به الرجل - 00:08:09

وامره الا يقربها حتى يكفر. اخرجه ابو داود والترمذى وابن ماجة وحسنه الالبانى يعني ما زاد على ذلك امره النبي صلى الله عليه وسلم الا يقرب اهله حتى يكفر عن هذه - 00:08:28

اه عن هذا الظهار بكفارته المعروفة فكان هذا موطن من المواطن التي ضحك فيها النبي صلى الله عليه وسلم. هناك فائدة يعني يحسن الاشارة اليها وهي حقيقة طبيعة النفس البشرية ومميلها الى آآ الجنس الآخر - 00:08:42

وهذا في حال المباح يعني ان الانسان لا يملك نفسه وكما قال الله عز وجل وخلق الانسان ضعيفا اذا لم يكن لديه القدرة على اه ظبط نفسه وظبط اه رغباتي فانه قد يقع في كثير مما يبغضه الله سبحانه وتعالى يعني يكون في دائرة - 00:09:02

الذنب والاثم. ولذلك لما قالت عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقبل في نهار رمضان وهو صائم قال و كان املکكم للربه. يعني عنده قدرة على ظبط نفسه وظبط رغباته وظبط شهوته. ليس مثله كمثل آآ بعظام الناس او غيرهم وخصوصا اذا كان شاب - 00:09:26

او حديث عهد بزواج او كان يعني ضعيف الایمان سريع السقوط فان هذا يجعل الانسان ان يكون محاطا لنفسه تماما بعيدا عن

حدود ما حرم الله عز وجل مراعيا لنفسه يعرف ما هي المداخل التي يمكن ان تكون تعبر عن نقاط ظعف - [00:09:46](#)

عنه ينبع عليه ان يعالجها ويسد هذا الباب الذي قد يؤدي به الى ان يقع في الحرام هناك بعض الضوابط التي تضبط ما يتعلق بالضحك اه بعد الفاصل اه نواصل باذن الله عز وجل ونتحدث عنها - [00:10:06](#)

يتميز الانسان عن سائر المخلوقات بالعقل. وباستخدامه في التفكير والتأمل يصل الى الحقيقة. فالتفكير عبادة عظيمة لانه موصى الى الاليمان. قال جمع من الصحابة ان نور الاليمان التفكير. وسئلوا ام الدرداء عن افضل عمل ابي - [00:10:22](#)

فقالت التفكير والاعتبار. فيتفكر المؤمن في بديع صنع الله تعالى في الكون. ليزداد عنده اليقين بعظم قدرة الله سبحانه ووحدينته. قال شيخ الاسلام ابن تيمية النظر الى المخلوقات العلوية والسفلية على وجه التفكير - [00:10:54](#)

والاعتبار مأمور به مندوب اليه. وحين يتفكر فيما يعبد من دون الله يتبين له ضعفه وعجزه تبرأوا من الشرك صغره وكبده. قال تعالى يا ايها الناس ضرب مثل فاستمعوا له ان الذين تدعون من دون الله لن يخلقوا - [00:11:14](#)

بابا ولو اجتمعوا له. وان يسلبهم الذباب شيئا يستنقذوه منه. ضعف الطالب والمطلوب. ويتفكر في القرآن الكريم ليفهمه ويعمل به. قال تعالى نزل اليهم ولعلهم يتفكرون. ويندب للمسلم ان يتذكر فيما يفيده وينفعه في - [00:11:44](#)

دنياه واخرته فيقدم عليه ويفعله. وفيما يضره في دنياه واخرته فيجتنبه ويحذر منه. وفي حديث احرص على ما ينفعك. واستعن بالله ولا تعجز. وان يتذكر في شأن الدنيا والآخرة. في علم ان متابعا - [00:12:24](#)

الدنيا قليل زائل. وان الآخرة خير وابقى. قال النبي صلى الله عليه وسلم والله ما الدنيا في الآخرة الا مثل ما يجعل احدكم اصبعه في اليم اي في البحر فلينظر بم ترجع - [00:12:44](#)

الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله وعلى الله وصحابه ومن والاه اما بعد اه فلا زلتنا نتحدث عن شيء من احوال النبي صلى الله عليه وسلم ومن ذلك ما يتعلق - [00:13:04](#)

في ضحكه عليه الصلاة والسلام. ذكرنا ان الضحك كان منه اه تبسم عليه الصلاة والسلام كان توسط حاله اذا رأى شيئا مما يضحك بشدة فانه كان يتسم حتى تبدو نواجذه عليه الصلاة والسلام اي اضراسه - [00:13:28](#)

يضحك من بعض المواقف يضحك مما يشاركه اصحابه يضاحك اهله ووالاده وزوجته واصحابه ومن ذلك انه تحصل بعض المواقف التي يضحك منها ومن ذلك لما يعني اوحي الله اليه ما يتعلق - [00:13:47](#)

بمجادلة العبد لريه يوم القيمة حول السينيات التي اخفاها الله عنه. فيقول يا رب ان لي ذنوبا كذا وكذا. يريد ان تذكرها بعد ان كان خائفا منها يريد ان يبدلها الله له - [00:14:05](#)

حسنات. فضحكت النبي صلى الله عليه وسلم وضحك الصحابة وكل من روى هذا الحديث فانه يضحك من الضوابط المهمة التي تتعلق بموضوع اه الضحك ما ووجه الى النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ولا تكثر الضحك فان كثرة الضحك - [00:14:19](#)

القلب كثرة الضحك القلب الاصل في الانسان الجدية الاصل في الانسان الجدية. لا يعني انه لا يمزح انه لا يضحك لا يلعب لا يلهو كل ذلك مباح ولكنه بقدر وللحاجة وما يحقق المقصود الاولي من ان يعيش الانسان حياة جادة فاعلة - [00:14:37](#)

اه مفيدة قيمة هدفية وليس عبئية لا تكثر الضحك فان كثرة هذا الضحك تميت القلب من ذلك انها تشغل هذا القلب عن ذكر الله فتححدث هذه الغفلة التي هي خطر عظيم على هذا القلب - [00:15:04](#)

يصبح ويمسي لاهيا ضاحكا بعيدا عمما اراد الله سبحانه وتعالى وكذلك يشغله عن الامور الجادة الامور الجادة فتجد غالبية الناس المنشغلين بالمضحكات والطائف والنكبات غيرها ومتابعة المقاطع الفاكاهية ويتنتقل من مقطع الى مقطع ومن - [00:15:25](#)

فقرة الى فقرة ويبحث عن هذه النكت الطائف والمفاهيم الاكثار منها مؤشر على ضعف جدية هذا الانسان ويغلب على هذا الانسان ان ليس لديه تلك آآ الاهداف الجادة ولا المشاريع الجادة ولا الاعمال التي يفيد بها نفسه في امر - [00:15:49](#)

دينه وامرته دنياه. هذا فضلا عن المشتغلين بااظهار الناس يعني هو دوره ان يقوم بااظهار الاخرين وتلهيهم فهذا آآ اشد واشد ايضا كثرة الضحك قد تورد الاحقاد والظفائع بسبب ما يحصل من الایذاء النفسي او القولي او الفعلي - [00:16:09](#)

تجاه الشخص الذي يضحك عليه كما يقولون تبدأ بالمزاح وتبدأ بالنكات وتبدأ بالضحك ثم فجأة ترتفع الاصوات ويختصمون وربما وصل الى الاشتباك بالايدي فتحصل آآ تلك الظفائر وتلك الاحقاد. فهذه تمرض القلب وتميت القلب ايضا - 00:16:34

وتؤدي للخصومة التي هي تحرق آآ الحسنات وتحرق آآ العلاقات وتفسد ما بين الناس من ود فهذا مما كان يتباهى عليه النبي صلى الله عليه وسلم ان الانسان لا يكون اه مكترا من هذا الظحك بل عليه ان يكون في غالب حياته - 00:16:54

جادا اه عالما وحتى لو جاء منه ما يضحك او سل نفسه شيئا ما بما اباح الله عز وجل وتبسط مع اهله واخوانه واحبابي واصحابي والجيران لا اشكال في ذلك. لكن المنهي عنه هو كثرة هذا الضحك. ايضا ان يكون الانسان معروفا به. يعني انسان آآ كثير الضحك - 00:17:13

وربما بعضهم يضحك مما لا يضحك منه وربما منهم من يضحك في مواطن الجد وهذا من قلة الادب وسوء الادب ان يضحك في موطن يكون فيه جد واهتمام وكما قيل ان الضحك من غير سبب هو من قلة الادب - 00:17:40

من الخطورة بمكان ايضا ان يكون هذا الظحك بشيء فيه استهزاء بعباد الله واولياء الله المتقيين. فان عاقبة ذلك وخيمة وان بدا ان الانسان يضحك وبهذا ويسخر لكن العاقبة ستكون وخيمة - 00:17:58

وقد يكون جزءا هذا الضحك في الدنيا حسرة وندامة تعقبها ويوم القيامة ايضا خسارة ووبال عليه. حق الله سبحانه وتعالى في كتابه الكريم عن اولئك الذين كانوا يسخرون بعباده وهم يصطلون في النار عياذا بالله يقولون قالوا ربنا غلبت علينا شقوتنا وكنا قوما ضالين - 00:18:19

ربنا اخرجنا منها فان عدنا فانا ظالمون يجيئهم الجواب قال احسنتوا فيها ولا تكلمون انه كان فريق من عبادي يقولون اي في الدنيا. ربنا امنا فاغفر لنا وارحمنا وانت خير الراحمين - 00:18:42

اتخذتموهם سخريا حتى انسوكم ذكري يسخرون تهزؤون تضحكون منه يصنعون حولهم النكات والمفاهيم والاستهزاء والسخرية ها واتخذتموهם سخريا حتى انسوكم ذكري وكتمتم منهم تضحكون. اني جزيتكم اليوم بما صبروا انهم هم الفائزون - 00:19:03

شاهد من هذا ان كان سبب هذا الضحك والاستهزاء بعباد الله المؤمنين كان مآل الحسرة وندامة في الآخرة وينتبه الانسان ان يكون هذا الضحك والسخرية مبنية او الاستهزاء والمفاهيم على شيء من امر الله - 00:19:30

او كتابه او شريعته او سنة نبيه صلى الله عليه وسلم او الصحابة رضي الله عنهم قل ابالله واياته ورسوله كتم تستهزئون لا تعذروا قد كفرتم بعد ايمانكم ينبغي للانسان ان يكون على حذر - 00:19:48

ويعرف ما هو الشيء الذي ممكن يكون مجال للضحك والمفاهيم وما لا يصلح ولا يمكن ان يكون مجالا لهذه المفاهيم المظاهرات اه هذى من الضوابط التي ينبغي ان الانسان يعني يهتم بها ويعتنى بها في موضوع - 00:20:06

ورأينا ان الشريعة الاسلامية المباركة ما تركت شيئا في مجال من مجالات الحياة. في حياة الانسان النفسية والاجتماعية والأخلاقية والسلوكية والتربية والعقائدية والتعبدية وفي تعاملاته وادابه ليس ثم باب من الابواب ولا مجال من المجالات الا كانت الشريعة - 00:20:29

المباركة الخير يعني منهاجا وطريقا وسبيلا وهاديا منيرا للانسان في كل شؤونه وهي والله الحمد المنة مما نحمد الله عز وجل عليه ان اكرمنا بهذا الدين. الذي اكمله الله عز وجل واتمه لنا - 00:20:56

اليوم اكملت لكم دينكم واتمنت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام دينا هذا مما يفرح به ويستبشر به ويفتخرون بالانسان به نظمت حياة الناس فكانت وسطا بين لا افراط ولا تفريط - 00:21:17

لا غلو ولا تضييع وتمييع وانما هو الدين الوسط الدين العدل الذي يتواافق مع الفطرة الذي يتواافق مع اه ما يريد الله سبحانه وتعالى حتى في حال المشاعر الافراح والاحزان - 00:21:39

الضحك والرضا والغضب والمشاعر النفسية المختلفة والمتباينة آآ اقر بعضها الشرع وهذب بعضها ومنع بعضها مثلا كالجزع والتسخط منعه وحرمه قد يحزن الانسان وجده هذا الحزن كيف يتعامل مع ربما يحزن القلب وتدمى العين. لكن على الانسان ان يضبط كلماته -

فلا يقول الا خيرا ولا يتسرخ ولا يجزع ولا ايضا يشق ثيابه وشعره ينفله وربما افاض على رأسه التراب ساخطا على حاله فان هذا مما جاءت الشريعة ببرده. فنرى والله الحمد المنة ان هذا الدين الذي اكرمنا الله به - [00:22:27](#)

ما ترك مجالا في هذه الحياة الا وارشدنا الى امثال طريق واحسناته فاصل ونواصل باذن الله تعالى هل رغبت يوما في بيع سلعة وبحثت عما يوفر لك مشتريا بسعر جيد؟ وهل رغبت في شراء عقار؟ فذهبت لمن يدلك على - [00:22:49](#)

كما يناسبك هذه هي حقيقة السمسرة. وعمل السمسار حلال والاجرة عليه مباحة. ويجب ان يكون السمسار ناصح فيدل صاحب السلعة على افضل مشترى ويدل المشتري على افضل سلعة. مصداقا لقول النبي صلى الله عليه وسلم - [00:23:22](#)
الدين النصيحة. ويجب ان يكون صادقا في وصف السلعة. فلا يغالى فيها. ولا يحط من قدرها ليجاذب من وسطه بائعا كان او مشتريا.
واذا حكماء في تقدير ثمن السلعة فليقومها بالعدل. فهي شهادة وامانة - [00:23:42](#)

قال تعالى يا ايها الذين امنوا كونوا قوامين للشهداء ذي القسط. واذا عمل السمسار لاحد المتعاقدين لم يجز له ان يتواتأ مع الطرف الآخر على زيادة السعر او انقاشه. فهذا غش وخيانة. لا سيما اذا تولى السمسار العقد لانه وكيل - [00:24:02](#)

مؤمن ويأخذ السمسار اجرته من البائع او المشتري او منهما. بحسب الشرط او العرف. فاذا لم يكن شرط لا عرف فالاجرة على من وسطه منهم. ويجب ان تكون الاجرة معلومة. بان تكون مبلغا مقطوعا كعشرة او نسبة - [00:24:32](#)

مؤدية من ثمن السلعة كاثنين بالمائة مثلا. او يقول له بعه بمائة وما زاد فهو لك. قال ابن عباس لا لا بأس ان يقول بع هذا الثوب فما زاد على كذا وكذا فهو لك. وقال ابن سيرين اذا قال بعه بكتذا - [00:24:52](#)

فما كان من ربح فهو لك او بينك فلا بأس به. وهذا من الشروط الجائزه. فيجب الوفاء بها. قال النبي صلى الله عليه وسلم المسلمين على شروطهم الا شرطا حرم حلالا او احل حراما - [00:25:12](#)

الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله وعلى الله وصحابه ومن والاه. اما بعد آآ فمن الاحوال التي كان عليها النبي صلى الله عليه وسلم ما يتعلق بمزاحه صلى الله عليه وسلم - [00:25:34](#)

وقد كان وهو سيد ولد ادم واكرم الخلق على الله عز وجل انه كان يمازح اصحابه واخوانه وابناءه واحفاده وزوجاته وصحابته رضي الله تعالى عنهم. فالمزاح شيء محبب الى النفس - [00:26:00](#)

فهو يجدد النشاط ويدفع السآمة وفيه تأليف للقلوب وتقريب للنفوس وطرح للكلفة مع من نحب فهو بواب الى الخير وبواية الى القلوب باذن الله سبحانه وتعالى. ولا حرج في شريعة الله في المزاح اذا كان منضبطا بضوابط شرعية - [00:26:23](#)

آآ ديننا ليس هو دين التجهم بل هو دين الوسط لا يمنع من الضحك. لا يمنع من المزاح. لا يمنع من شيء مما اباح الله عز وجل. من الزينة وغيرها. ولكن كل ذلك - [00:26:47](#)

في حد الاعتدال والتوسط والضابط الذي لا يوحي به الى المحرم سواء كان محظيا بذاته او محظيا بشيء متعلق به. وما لم يكن فيه اضرار بالآخرين. من المواقف التي مازح فيها - [00:27:03](#)

النبي صلى الله عليه واله وسلم اصحابه ان رجلا اتى النبي صلى الله عليه واله وسلم فقال يا رسول الله يعني يستحمله احملني يا رسول الله. يعني في الجهاد في الغزوات والسرایا يريد آآ شيئا يكون مركوبا له. اما فرسا واما بغلة واما بعيدا - [00:27:21](#)

اخيرا قال له صلى الله عليه وسلم انا حاملوك على ولد ناقه وقال يا رسول الله وما اصنع بولد الناقه؟ يعني اول ما تبادر الى ذهن هذا الرجل من جواب النبي صلى الله عليه وسلم انه سيحمله على آآ ولد - [00:27:44](#)

الصغرى ما يستطيع هذا اول ما تبادر اليدين من جواب النبي صلى الله عليه وسلم وان كان جوابه صلى الله عليه وسلم فيه نوع من الممازحة والمداعبة ولكنه كان حقا - [00:28:01](#)

فقال صلى الله عليه وسلم وهل تلد الابل الا النوق يعني هذا هذا ولد الناقه هذا البعير الضخم. الم يكن في يوم من الايام اه هو مولود وابن للناقه؟ بل هو كذلك. فكان صلى الله عليه وسلم يقول شيئا فيه نوع من المداعبة والممازحة والملائفة لاصحابه لكن -

لا يقول الا الا حقا. وعن انس رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم احسن الناس خلقا وكان له او يعني لانس وكان لي اخ
يقال له ابو عمير - 00:28:36

وكان اذا جاء قال يا ابا عمير ما فعل النغير وهذا طائر يعني صغير كان يلعب به هذا الفتى الصغير ولعلكم لو لاحظتم يعني اول شيء
تقنية هذا الصبي هذا الفتاة - 00:28:50

صلى الله عليه وسلم يا ابا عمير وهذا فيه يعني معاني لطيفة جدا في نفسية الطفل وانزاله منازل الكبار ورفع لمعنوياته وهذا يؤثر
عليه حتى في سلوكه يا ابا عمير ما فعل النغير؟ وهذا فيه نوع من الاهتمام يعني حتى الطائر الذي كان يلعب به هذا الصغير -
00:29:09

ولم يكن ذلك ينقص من قدر النبي صلى الله عليه وسلم. بل كان هذا سببـا الى ملاطفة هذا الصبي والى الوصول الى قلبه والى تأثيره
وقبوله لما يوجه ومحبته للنبي صلى الله عليه وسلم - 00:29:34

هذا مما ينبغي ان يكون عليه كل من اراد اصلاحا وتأثيرا في آآ ابنائه واطفاله واولاد المسلمين ان يتلطف بهم ان يهتم بهم ان شاركـم
في شيء من اهتماماتهم المباحة ونشرعهم بالاهتمام - 00:29:49

قال مات يا رسول الله فيعني كأنه كان يهتم بهذا الامر ويمازحـه وما فعل طائرك وهكذا ايضا قدم صهيب رضي الله عنه عن النبي
صلى الله عليه وسلم وبين يديه تمر وخبز - 00:30:08

وقال دنوف كل يقترب كل فاخذ يأكل من التمر فقال له النبي صلى الله عليه وسلم ان بعينك رمدا يعني يشير الى عين الرجل. فقال
يا رسول الله انما اكل من الناحية الأخرى - 00:30:26

فتبعـسـ النبي صلى الله عليه والـهـ وـسـلمـ هذهـ الاـشـارـةـ يـعـنيـ كـأـنـمـاـ اـكـلـ بـيـدـيـ يـاـ رـسـوـلـ اللـهـ مـاـ اـكـلـ بـعـيـنـيـ وـهـكـذـاـ هـنـاكـ بـعـضـ الـادـابـ
المـهـمـةـ الـتـيـ يـعـنيـ نـرـاعـيـهاـ فـيـ حـتـىـ تـلـكـ المـرـأـةـ الـتـيـ لـمـ جـاءـتـ تـسـأـلـ النـبـيـ صلىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ انـ يـدـعـوـ لـهـ اـنـ تـكـوـنـ مـنـ اـهـلـ الـجـنـةـ
فـقـالـ اـنـهـ لـاـ يـدـخـلـ الـجـنـةـ عـجـوزـ - 00:30:42

تأثـرـتـ المـرـأـةـ وـاـخـبـرـهـاـ النـبـيـ صلىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ انـ اـنـهـ يـعـيـدـ اللـهـ اـلـيـهـ شـبـابـهاـ فـتـكـوـنـ شـابـةـ فـيـ الـجـنـةـ.ـ وـقـيـلـ اـنـ اـعـمـارـ اـهـلـ الـجـنـةـ هـيـ
فـيـ الثـالـثـةـ وـالـثـلـاثـوـنـ مـنـ اـعـمـارـهـمـ.ـ فـيـ قـمـةـ الشـبـابـ وـقـوـتـهـ - 00:31:07

الـشـبـابـ نـشـيـرـ اـلـىـ بـعـضـ الـادـابـ الـمـهـمـةـ الـمـتـعـلـقـةـ بـالـمـزـاحـ مـتـعـلـقـةـ اـوـلـاـ اـنـ يـكـوـنـ هـذـاـ المـزـاحـ صـدـقاـ لـاـ كـذـبـ فـيـ هـذـهـ نـقـطـةـ مـهـمـةـ الـجـوـهـرـيـةـ.
ليـسـ مـبـرـرـاـ لـلـاـنـسـانـ اـنـ يـكـذـبـ بـدـعـوـيـ اـنـ يـمـزـحـ - 00:31:23

وـيلـ لـلـذـيـ يـحـدـثـ فـيـ كـذـبـ لـيـضـحـكـ بـهـ الـقـوـمـ وـيلـ لـهـ وـيلـ لـهـ.ـ روـاهـ اـحـمـدـ وـحـسـنـهـ الـلـبـانـيـ هـذـاـ اـوـلـ شـرـطـ وـاـوـلـ ضـابـطـ مـنـ ضـوابـطـ
الـمـزـاحـ اـلـاـ يـكـوـنـ فـيـ كـذـبـ - 00:31:41

يعـنيـ كـوـنـكـ تـمـزـحـ لـيـسـ مـبـرـرـ لـكـ اـنـ تـدـخـلـ عـلـيـهـ جـانـبـ الـكـذـبـ.ـ وـخـصـوصـاـ اـنـ بـعـضـ النـاسـ يـكـذـبـ لـيـضـحـكـ النـاسـ.ـ فـهـذـاـ مـوـعـودـ يـعـنيـ
بـالـوـيـلـ وـالـعـذـابـ الشـدـيدـ.ـ فـيـنـتـبـهـ لـهـذـاـ وـخـصـوصـاـ اـنـ ذـلـكـ مـنـتـشـرـ.ـ فـيـ الـمـجـمـعـاتـ وـالـاخـصـ مـنـ ذـلـكـ كـثـيرـ - 00:31:56

بـيـنـ الـشـبـابـ اـهـلـ الـاـمـرـ الثـانـيـ اـلـاـ يـتـضـمـنـ الـمـزـاحـ اـذـىـ باـحـدـ مـنـ النـاسـ يـعـنيـ كـأـنـ تـأـخـذـ لـهـ شـيـئـاـ فـتـدـخـلـ عـلـيـهـ آـفـزـعـ بـفـقـدـ شـيـئـ لـهـ مـثـلـ مـنـ
يـسـرـقـ سـيـارـةـ صـاحـبـهـ اوـ يـخـفـيـ عـنـهـ شـيـئـاـ يـعـنيـ يـخـفـيـ جـوـالـهـ مـثـلـاـ - 00:32:16

يـدـخـلـ عـلـيـهـ نـوـعـ مـنـ الفـزـعـ.ـ قـالـ صـلـيـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ لـاـ يـؤـخـذـ لـاـ يـأـخـذـ اـحـدـكـ مـتـاعـ صـاحـبـهـ لـاـعـبـاـ وـلـاـ جـادـاـ.ـ وـانـ اـخـذـ عـصـاـ صـاحـبـهـ
فـلـيـرـدـهـاـ عـلـيـهـ هـذـيـ نـقـطـةـ مـهـمـةـ مـاـ يـجـوـزـ لـكـ اـنـكـ تـرـوـعـهـ بـاـنـ تـأـخـذـ شـيـئـاـ لـهـ - 00:32:38

اوـ مـاـ يـفـعـلـهـ بـعـضـ النـاسـ بـدـعـوـيـ الـطـرـافـةـ الـكـامـيرـاـ الـخـفـيـةـ كـمـاـ يـقـولـونـ وـاـخـافـةـ النـاسـ وـمـنـ ذـلـكـ كـانـ يـتـصلـ عـلـىـ اـهـمـهـ اوـ عـلـىـ اـمـ صـاحـبـهـ
وـهـكـذـاـ وـيـخـبـرـ اـنـ فـلـانـ صـارـ لـهـ حـادـثـ اوـ تـوـفـيـ فـلـانـ اوـ كـذـاـ فـتـحـدـثـ مـصـائـبـ - 00:32:56

وـكـوارـثـ بـدـعـوـيـ اـنـ وـالـلـهـ اـرـادـ اـنـ يـمـزـحـ مـعـهـ اـرـادـ اـنـ يـضـحـكـهـ بـيـاسـطـهـاـ.ـ يـشـوـفـ رـدـهـ فـعـلـهـ عـاقـلـ وـشـخـصـ سـوـيـ اـنـ تـصـدـرـ
مـثـلـ هـذـهـ الـمـوـاـقـفـ.ـ وـهـنـاكـ نـهـيـ وـاـضـحـ مـنـ النـبـيـ صـلـيـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ بـاـنـ الـاـنـسـانـ لـاـ يـأـخـذـ مـتـاعـهـ - 00:33:16

صاحبها لا جادا ولا هازلا كل ذلك ما يجوز وايضا الا يكون في هذا المزاح سخرية باحد. يا ايها الذين امنوا لا يسخر قوم من قوم عسى ان يكونوا خيرا منهم. ولا نساء من نساء عسى ان يكن خير - 00:33:36

منهن ما تجوز السخرية ولو بداع المزاح القبائل المناطق الاشكال الالوان الجنسيات البلدان لا ينبغي الانسان ان يدخل هذه آآ البوابة التي قد ينالوا منها يعني ذنوب عظيمة ان يسخر بامة من الناس - 00:33:51

فكيف يتخلص منهم؟ وماذا سيأخذون من حسناتي فينبعي لانسان ان يتربى ويتتبه لنفسه او ايضا الا يتضمن المزاح ذكر الله ولا اياته ولا رسوله صلى الله عليه وسلم ولا سنته ولا شعائر الاسلام الصلاة الامر بالمعروف والنهي عن المنكر الحج الصيام - 00:34:15 الزكاة ما يجوز لانسان ان يهزا بشعرة من شعائر الله عز وجل. ولئن سألهم ليقولون انما كنا نخوض من ابقوا الا بالله واياته ورسوله كنتم تستهزئون لا تعذرؤا قد كفرتم بعد ايمانكم - 00:34:37

الانسان يحذر يعني امزح لا مانع امزح بقدر امزح في الوقت المناسب امزح مع من يناسب ويقبل المزاح وايضا تجنب ان يكون كذلك تجنب اني ان ان يكون في ايذاء وسخرية بالاخرين تجنب ان يكون فيه شيء من الاستهزاء بالله واياته ورسوله وشرائعه - 00:34:54

من الضوابط المهمة الا يكثر الانسان من المزاح بحيث يغلب عليه ويصبح الانسان يعني سخرية او يصبح الانسان المعروف بالمزاح الذي لا ينقطع مزاحه. هذا ليس آآ يعني شيئا ايجابيا لأن هذا سببا لاسقاط هيبة الانسان ومقامه وقدره بين الناس. بل - 00:35:15 ربما يكون هذه البوابة لأن يتطاول عليه الهازلون والجاهلون من المهم جدا الا يكون المزاح مع من هو اكبر منك. او من لا يتحمل المزاح ولا يتقبله ولا مع من مع امرأة ليست من محارمك - 00:35:35

لان هذه البوابة من بوابات الشيطان التي يزيّنها للانسان ثم يستدرجها الى ما حرم الله سبحانه وتعالى ايضا اختيار الوقت المناسب للضحك فلا يصلح ان يكون الوقت كله للمزاح لأن الغالب ان يكون الوقت للجد والحياة الفاعلة العاملة ولا يمنع ان يكون هناك شيء من 00:35:50 -

والتسليبة بما هو في دائرة المباح ليجدد الانسان نشاطه ويدخل السرور على نفسه وعلى الاخرين نسأل الله سبحانه وتعالى ان يرزقنا العلم النافع والعمل الصالح. وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد واله وصحبه اجمعين - 00:36:10

ينمو العلم ويتقدم. بتقنياته و مجالاته ومعه مطور ادواتنا في تقديم العلم الشرعي. اكاديمية زاد والسيرة بالعلم كالازهار في البستان - 00:36:27